"إسهام خدمات الرعاية الاجتماعية بمراكز التكوين المهنى فى تنمية الموارد البشرية"

إسلام محمد رجب حامد

مقدمة:

تعتبر التنمية من اهم القضايا على الساحة العالمية وتتزايد حدة هذه القضية فى ظل المتغيرات العالمية الجديدة التى تحظى باهتمام متعاظم فى اكثر الدول النامية منذ حصولها على الاستقلال والتحرر الوطنى فى اعقاب الحرب العالمية الثانية وعليه فقد التزمت اغلب حكومات الدول النامية منذ ذلك الحين بالمنهج التنموى فالتنمية تتصف بالاستثمار الامثل للموارد البشرية والمادية والتنظيمية المتاحة او الى يمكن اتاحتها مستقبلا مع ضرورة تضافر كافة الهيئات والاجهزة القائمة فى المجتمع من اجل تحقيقها باعتبارها هدفا قوميا يسعى المجتمع الى تحقيقه فضلا عن اسهامات كافة التخصصات العالمية فى تحقيق التنمية. (١)

فالتنمية فى مصر تعتمد بصورة مباشرة واساسية على الطاقات الكامنة الموجودة فى المجتمع المصرى على اساس انها تتجاوز الامكانيات المستغلة لدى الدولة ولذلك فأنها تتجسد سياسيا واجتماعيا وثقافيا فى مؤسسات الدولة. (٢)

فمنذ سنوات عدة كان على المجتمع مواجهة مسئولية رعاية الانسان بشكل عام والاطفال بصفة خاصة والسبب الرئيسى الذى دفع المجتمع لتحمل مسئولية هذه الرعاية هو حالة الضعف التى كان عليها الاطفال وتمثلت استجابة المجتمع فى انقاذ الاطفال من اشكال الفقر القاسية او الاستغلال او الضياع التى يتعرضون لها. (٣)

والتنمية بذلك تركز فى جوهرها على الانسان وتعتمد على توازن وتكامل بعديها الاقتصادى والاجتماعى فى التنمية الشاملة وتعتمد على قدرة المجتمع فى احداثها وحسن الاستفادة من الاستثمار الامثل للموارد البشرية باستخدام تكنولوجيا التغيير التى تتناسب مع واقعه وثقافته. (٤)

ولذلك ينظر الى التنمية اليوم ليس على انها النمو الاقتصادى وحده بل اخذ الاهتمام يتجه الى مجال التنمية البشرية على اعتبار ان الانسان هو الاداة الاساسية لكل تقدم فى المجتمع فهو جوهر التنمية فى المجتمع. (٥)

وبما ان نقطة البدء فى استراتيجية التنمية البشرية هى الانسان فى مرحلة الطفولة لذا يعد الاهتمام بالطفل احدى المنطلقات الاساسية التى تهدف الى احداث هذه التنمية وهو ما يسر الاهتمام الكبير الذى حدث تجاه الطفولة فى العالم والذى ترجم على شكل معاهدات ومواثيق دولية انعكست ايجابياتها على معظم الدول التى قامت بدورها فى تفعيل مواد هذه المعاهدات والمواثيق من خلال اصدار تشريعات وطنية تهدف الى حماية الاطفال وانشاء اليات لمراقبة تنفيذ المواد. (٦)

فالاهتمام بالطفولة فى مصر يمثل اهمية قصوى حيث ان اطفال اليوم هم شباب الغد وقادة المستقبل وزاد الاهتمام المتزايد بقضية الطفولة فى السنوات الاخيرة واعتبارها قضية قومية وحضارية فى الاساس تتصل مباشرة بمستقبل المجتمع المصرى وذلك بعد ان ظلت لمدة طويلة تعامل كقضية اجتماعية تقع فى ادنى درجات اهتمام القضايا الاجتماعية وتعالج من الزاوية الصحية والتعليمية من خلال البرامج التى تدعمها الدولة لتحسين واقع الطفولة من خلال انعقاد العديد من المؤتمرات والندوات لمناقشة مشكلاته. (٧)

وقد اكدت مصر على الاهتمام بمرحلة الطفولة ففى ٢٥ مارس لعام ١٩٩٦ صدر قانون الطفل مشتملا على تسعة ابواب وخصص الباب الثانى للرعاية الصحية للطفل والباب الثالث للرعاية الاجتماعية والباب الرابع لتعليم الطفل .(٨)

وكذلك اعتبار العشر سنوات من (١٩٨٩- ١٩٩٩) العقد الاول لحماية الطفل المصرى (١) واعتماد العشر سنوات من (٢٠٠٠- ٢٠١٠) عقدا ثانيا للطفل المصرى. (٩)

فلذلك تعتبر دراسة الطفولة واحدة من اهم المعالم التى يستدل بها على الوعى العلمى الموجود فى المجتمع كما تعتبر ايضا جزءا من الاهتمام بالواقع والمستقبل معا. (١٠)

والرعاية الأجتماعية قديمة قدم الأنسان ذاته وهى تعبير عن إنسانية الإنسان وحبه للخير وتأكيد لخصوصيته كإنسان إجتماعى حيث ظهرت الرعاية منذ فجر التاريخ حتى فى المجتمعات البدائية ويوضح لنا التاريخ المكتوب للبشرية صور عديدة للرعاية الأجتماعية عرفتها الحضارات القديمة خاصة فى مصر الفرعونية وحضارة الرافدين وحضارات أسيا فى الهند والصين ثم جاءت الأديان السماوية فكان أحد أهداف رسالتها تقنين مساعدة الأنسان لآخية الأنسان حيث أهتمت الأديان السماوية جميعها بإبراز البعد الأجتماعى فى الحياة من خلال إيجاد نظم الرعاية الأجتماعية للإنسان من خلال صور التكامل الأجتماعى والزكاة وغيرها، فهى تمثل نقطة الأساس أو الحد الأدنى اللازم توفيرها للأنسان وتشمل التأمينات الأجتماعية ضد البطالة والمرض والتقاعد وكذك المساعدات الأجتماعية والتى يطلق عليها الضمان الأجتماعى وتتولى وزارة الشئون والتأمينات الأجتماعية هذه المسئولية،كما تشمل الرعاية الأجتماعية على توفير فرص التعليم لكل مواطنيها وكذلك الخدمات التربوية والأجتماعية التى تساعد المؤسسات التعليمية على القيام بدورها ووظائفها وكذلك البرامج الترويحية للطلاب ورعاية الطلاب

سواء الأسوياء أو غير الأسوياء وغيرها من برامج الرعاية الأجتماعية التعليمية وتقوم بتوفيرها الدولة(١١).

فالأنظمة التعليمية تساهم بطرق شتى فى الحد من الأذى الذى يتعرض اليه الأطفال المتسربون من المراحل التعليمية فهذه الأنظمة تعلم الأطفال كل ما يتعلق بحقوقهم ومسئولياتهم فى الحياة العامة وما يتعلق بحياتهم بصفة خاصة.(١٢)

اولاً: بعض المفاهيم المرتبطة بالبحث:

١: خدمات الرعاية الاجتماعية :-social welfare services

هناك من يعرفها علي أنها " كل ما يقدم من جهود وخدمات ومساعدات مادية أو معنوية من أفراد أومؤسسات (حكومية- أهلية- دولية) إلي أفراد أو جماعات ممن تنقصهم حاجات مادية أو معنوية بهدف إعانتهم وتحسين أوضاعهم وسد حاجاتهم ورفع معنوياتهم وإدماجهم في المجتمع وذلك من خلال التفاعل المباشر مع المحتاجين أو من خلال توفير البرامج الهادفة القادرة علي تحسين أوضاعهم المادية والمعنوية (١٣).

أما في ظل المجتمع الإشتراكي فالرعاية ليست مجرد نظام يسعي لتحقيق علاج للمشكلات أو الحد منها أو مجرد إعادة توزيع للثروة والدخل أو أى صورة من الصور التى عرفتها وتمارسها الدولة في المجتمع الرأسمالى ولكنها فى ظل الفكر الإشتراكى هى مهمة المجتمع أو بمعني آخر يكون الإنتاج موجهاً بالدرجة الأولى نحو إشباع حاجات الاستهلاك ويتمثل في هذا الهدف الغرض الأساسى من الإنتاج الاجتماعى(١٤) .

كما قدم كل من "هارولد ولينسكى وتشارلز ليبو" **Charles N. L Harold wilensky** تعريفاً للرعاية بأنها " كل الأجهزة والتنظيمات والبرامج ذات التنظيم الرسمي التى تهدف إلي تحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية والصحية لجميع أفراد المجتمع أو جزء منهم ولقد قدم هارولد ولينسكى وتشارلز ليبو محاولة جديدة لتفسير مفهوم الرعاية خاصةً في الولايات المتحدة وذلك فى إتجاهين علاجى **Residual** ومؤسسى **Institutional** ، والإتجاه العلاجي يبدأ عندما تعجز الأنساق الطبيعية عن القيام بأدوارها

ووظائفها في إشباع حاجات الأفراد والمقصود بالأنساق الطبيعية النظام الأسرى والاقتصادي ،أما الإتجاه الثاني فهو عكس الإتجاه الأول لا يقدم في حالات الكوارث أو العجز وإنما ينظر للرعاية الاجتماعية بإعتبارها وظائف أساسية وطبيعية للمجتمع الصناعي الحديث(١٥).

٢: مفهوم الموارد البشرية The Human Resources:

يقصد بلفظ موارد بشرية كل العمالة الدائمة والمؤقتة التي تعمل للمنظمة وبمعنى آخر أن لفظ العمالة يشير إلى للقيادات التنظيمية ورؤساء الوحدات التنظيمية في كل المستويات التنظيمية.

- ومن هذا المنطلق فإن البنية الأساسية لأي منظمة هي العنصر البشري وعلى مدى العصور كان الاهتمام الرئيس للباحثين والممارسين في مجال الإدارة هو البحث عن كيفية تعظيم الاستفادة من الموارد في تحقيق رفاهية الإنسان فالإنسان هو نقطة البداية والنهابة فهو المكون الأساسي للمنظمة وهو غايتها في النهاية ولذلك فإنه من المنطقي أن يكون العنصر البشري هو أحد المحاور الأساسية لتميز الأداء التنظيمي(١٦)
- إن إصلاح المورد لا ينطبق إلا على الأصول المادية التي تحقق الثروة أو تحقق إيرادات ويمكن للمورد البشري أن يحقق إيرادات من خلال استخدام مهارته ومعرفته ولبس من خلال عملية التحويل والتغير التي تحدث للموارد المادية لكي تحقق الثروة، فبدون هذه المهارات والمعرفة يصبح الفرد عاجزا أو ذو قدرات محدودة تمنعه من إحداث التحول والتغير .

وعندما تحصل المنظمة على موارد بشرية تتوافر لديها المعرفة والمهارة فيمكن القول أن المنظمة لديها مخزون من الموارد البشرية ويجب على المنظمة المحافظة على سببين:

١- وجود أفراد يمتلكون استعدادات عندما يتم تنمية مهاراتهم بشكل مناسب وكافي يمكن ضمان قدرتهم بكفاءة لتحقيق الأهداف.

٢- من خلال مهارات ومعرفة واستعدادات الأفراد يصبح هؤلاء الأفراد في وضع يسمح لهم في تحقيق أهدافهم الشخصية والرضا الوظيفي وتحقيق الذات والفرد الذي يشعر بالرضا وتحقيق الذات يمكن أن يساهم بفعالية في تحقيق أهداف المنظمة مما يؤثر على أداء الفرد وفعالية المنظمة(١٧).

٣: مفهوم مراكز التكوين المهنى Vocational Training Center:

حددت المادة رقم (١) من اللائحة النموذجية لمراكز التكوين المهنى تعريف مركز التكوين المهنى بالآتى:

مركز التكوين المهنى أحد مشروعات وزارة التأمينات والشئون الاجتماعية(وزارة الضمان الاجتماعى)لتحقيق التنمية البشرية وهو عبارة عن مؤسسة إجتماعية مهنية تنموية تهدف الى إكتشاف وتنمية قدرات المواطنين المهنية وخاصة المتسربين والمتخلفين عن التعليم الأساسى والأرتقاء بها من خلال برامج التكوين المهنى وأسس وقواعد التنشئة الأجتماعية المتكاملة بما يسمح بمزاولة العمل فى النشاط الأقتصادى بالمجتمع .(١٨)

الرعاية الاجتماعية ترجمة عربية لكلمة **social welfare** وتعني بالأجنبية "التحسين أو الإثراء وكلمة **well-fare** تعني العمل الطيب بينما كلمة **social** تعني الشئون الإنسانية والاجتماعية العامة وإستقر مصطلح الرعاية الاجتماعية منذ إنشاء هيئة الأمم المتحدة عام ١٩٤٦ ليعني " كافة الجهود والخدمات والبرامج التي تستهدف تحسين حياة الناس الصحية والتعليمية والاجتماعية والإسكانية (١٩).

والرعاية الاجتماعية قديمة قدم المجتمع الإنساني وكان القصد منها القيام بمحاولات متعددة ومستمرة لمقابلة إحتياجات أفراد المجتمع والعمل علي الوصول إلي الحلول المناسبة لمقابلة ما قد يواجههم من مشكلات وأزمات.

وبالتالي أصبحت الرعاية الاجتماعية جزءًا هامًا في حياة الإنسان ففي المجتمع المعاصر تهتم بالعوامل البيئية والطبيعية وتقويمها وبذل المجهودات لإخضاعها لخدمةالإنسان واستغلال الموارد لمساعدة أكبر عدد من المواطنين(٢٠)

وقد تعددت التعريفات والأراء حول مفهوم الرعاية الاجتماعية ويرجع ذلك إلى إختلاف البناء الاجتماعي والأيديولوجي السائد في المجتمع " إشتراكي – رأسمالي – نامى(٢١). ووجد الكثير من العلماء صعوبة في وضع تعريفات للرعاية الاجتماعية لأنها تتداخل بنشاطات العديد من المؤسسات وهناك من وصفها بأنها نشاطات اقتصادية ولكنها

خارج نظام السوق ، وهي أيضاً تؤدي كمنافع وخدمات للناس لمقابلة الإحتياجات الأساسية (٢٢)

فالرعاية الاجتماعية كمفهوم تعبر عن الجهود والانشطة الحكومية والاهلية التى تهدف الى تحسين احوال المجتمع واشباع احتياجاته سواء على مستوى افراده او على مستوى المجتمع ككل، كما تصمم برامج الرعاية الاجتماعية بهدف تقديم المساعدة او الرعاية لتحقيق الرفاهية الاجتماعية للأفراد والجماعات والاسهام فى تحقيق التغير الاجتماعى المقصود فى المجتمع.(٢٣)

وقد اختلفت المنطلقات النظرية حول تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية فمنها من يرى انه يجب تقديم الخدمات فى وقت الازمات فقط اى عند حدوث الكوارث ، ومنهم من يرى انها حق وواجب على الدولة تجاه افرادها، وفى ضوء ما سبق يمكن توضيح نشأة الرعاية الاجتماعية فى ثلاثة محاور رئيسية هى:

- **مرحلة الاحسان غير المنظم او المساعدات التلقائية:**

وفى هذه المرحلة انتشر الوازع الدينى والنزعة الانسانية التلقائية للمساعدة وفعل الخير واقتصر الامر على اشباع الحاجات الاساسية والملموسة وغالبا ما اخذت شكل المعونات العينية والمادية كالمأكل والملبس والمشرب من القادرين الى المحتاجين وخاصة الفقراء ولكنها فى كل الاحوال لم تكن منتظمة او كافية بالرغم ما فيها من مظهر العون والمساعدة وظلت هكذا لفترة طويلة وتتضمن هذه المرحلة العصور القديمة من التاريخ مثل (القدماء المصريين- الرومان- الاغريق).

- **مرحلة الاحسان شبه المنظم :**

واهم ما يميز هذه المرحلة نزول الاديان السماوية التى حثت على المساعدة خاصة للفقراء وجعلت لهم نصيبا وحقا معلوما فى أموال الاغنياء ، وتولت فيها الجمعيات الدينية وبعض الجمعيات الخيرية ذات الطابع الدينى توفير الخدمات التى تقوم على فلسفة مساعدة الانسان لآخيه الانسان واعتمدت على استغلال دافع الخير التلقائى والنزعة الانسانية والقيم الدينية فى نفوس المواطنين من المقتدرين وذلك لجمع التبرعات والمعونات منهم وعن طريقهم وتقديمها للمحتاجين.(٢٤)

- **مرحلة الاحسان المنظم:**

و تعرف بمرحلة تدخل الحكومات فى مجال توفير الخدمات الاجتماعية عن طريق سن التشريعات التى تأخذ من الاغنياء لتمويل المشروعات التى يتمكن الفقراء من خلالها

اشباع احتياجاتهم مع توفير الخدمات لهم وتنظيم الخدمات الاجتماعية والاحسان ،كما قامت فيما عدا حركات الاصلاح فى مجال المساعدات الاجتماعية مثل جمعيات تنظيم الاحسان (لتنظيم عمل الجمعيات الخيرية التى تعمل فى مجال الاحسان) والمحلات الاجتماعية(للعمل الاجتماعى فى البيئات الفقيرة والمتخلفة لتنميتها والنهوض بها عن طريق مواطنى هذه البيئات انفسهم وبمشاركتهم).(٢٥)

ومن هنا نجد ان الرعاية الاجتماعية وليدة مجتمع دون اخر ولكنها نشأت بالمجتمعات الانسانية ودعمتها الحضارات على أختلاف مواقعها وقد مرت خدمات الرعاية الاجتماعية بمراحل تطور من بداية المفهوم التقليدى وهو رعاية الانسان لآخيه الانسان حيث أهتمت الاسرة وأنظمتها ووظائفها الاجتماعية بهذه الخدمات و ظهرت فى الجهد الاوربى والذى يظهر فى الطابع الدينى وقد تمثل فى الخدمات التى تقدمها الكنيسة والمرحلة الثالثة تمثلت فى قيام الولايات المتحدة الامريكية باختراع شكل جديد لخدمات الرعاية الاجتماعية وهذا بموجبه زاد من تدخل الدولة فى قطاع خدمات الرعاية الاجتماعية. (٢٦)

وبالرغم من اهتمام الدولة بمجال الرعاية التعليمية والتوسع الكمى فى توفير فرص التعليم العام وزيادة اعداد المدارس والمدرسين الا انه ظهر الخلل واضحا فى مستوى هذه الخدمات ومستويات الاداء والنقص المتزايد فى الامكانات البشرية والمادية وكذلك فى مجال الرعاية الصحية وبالرغم من التوسع فى توفير المستشفيات الا ان الانخفاض واضح فى مستوى الخدمات الصحية بالمستشفيات العامة والمراكز الصحية مع عدم توافر الامكانات الفنية والعلاجية. (٢٧)

ولما كان اهتمام المجتمعات ببرامج الرعاية الاجتماعية لتتفق مع طبيعة احتياجات السكان فان الرعاية الاجتماعية لها نظامين الاول علاجى فردى Residual ويقوم على أساس ان هناك اتجاهين لاشباع احتياجات الفرد وهما(السوق – الاسرة) واذا ما عجز هذين النظامين عن اداء وظيفتهما تظهر الرعاية الاجتماعية وتعمل من خلال المؤسسات العاملة فى مجال الرعاية الاجتماعية لسد العجز فى هذين النظامين وهنا نجد ان الرعاية الاجتماعية (ثانوية ومؤقتة)، والثانى تنموى مؤسسى Institutional ويقوم على تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية بصورة طبيعية كحق اول للوظائف الحديثة للمنظمات المجتمعية وحق أساسى للمواطنين وبذلك فإن الرعاية الاجتماعية تؤدى وظيفة دائمة وأساسية داخل المجتمع. (٢٨)

والرعاية الاجتماعية الجيدة هى ترجمة لمصطلح متداول فى هذه الايام تحت اسم تحسين نوعية الحياة بمعنى تحسين الخدمات التى يتلقاها هؤلاء الاطفال بهدف الاهتمام بالجوانب الانسانية للعلاقات الاجتماعية من اجل تحديد الصفات العامة فى عملية الرعاية الاجتماعية وهذا يعنى ان الرعاية قد تكون رسمية او غير رسمية ولكن ايا كانت فأنها تسعى لهدف اساسى هو اشباع الحاجات الانسانية وتحسبن نوعية حياة الافراد.

ثانياً:اهداف الرعاية الاجتماعية:

تشمل الرعاية الاجتماعية فى مصر الانشطة والبرامج الحكومية والاهلية المنظمة والتى تسعى الى الوقاية والتخفيف من المشاكل والقضايا الاجتماعية،اى ان الرعاية تسعى الى تحسين حالة الافرد والجماعات والمجتمعات ويقوم بتأدية الخدمات والبرامج مجموعة متباينة من المهنيين مثل الاخصائيين الاجتماعيين ،الاطباء، المحامين،المهندسين،ورجال الدين والممرضات ،وما زالت الرعاية الاجتماعية فى مصر تحتاج الى التنسيق والشمول على المستوى القومى وان ترتبط باتجاهات وافكار المهنيين فى الخدمة الاجتماعية وغيرها من العلوم (٢٩)

ونجد ان الرعاية الاجتماعية تعبر عن الانشطة المنظمة والتدخلات المهنية لاقتراح سياساته وبرامجه كاستجابه للمشكلات الاجتماعية التى يتم التعرف عليها او لتحسين احوال المعرضين للخطر كما انها تهتم بالتنظيم المناسب للعلاقات بين الجميع.(٣٠)

والهدف العام من الرعاية الاجتماعية فى اى مجتمع هو تحقيق المتطلبات الاجتماعية والصحية والاقتصادية والترويحية ....الخ، لكل افراد المجتمع وذلك من خلال اهداف علاجية ووقائية وانشائية يمكن تحديدها فيما يلى:

أ-الاهداف العلاجية :

وتهدف الى علاج المشكلات العامة التى يعانى منها سكان المجتمع ومعرفة اسبابها والعمل على ازالة تلك الاسباب او التخفيف من حدتها وتتجه غالبا الى بعض الفئات المحرومة والتى يطلق عليها الجماعات الهامشية كالاطفال المهملين وكبار السن...الخ

وذلك من خلال :

- التعامل مع الفئات الاكثر احتياجا ومساعدتها على تخطى المشكلات التى تواجهها وتخفيف العقبات التى تحول دون مواجهتها الى جانب تدبير الموارد اللازمة لمواجهة تلك المشكلات.

- استثمار قدرات الانسان والتغلب على ما يواجهه من مشكلات واثراء قدراته للتصدى لتلك المشكلات وزيادة وعيه لادراك نقاط القوة لديه بما ينمى قدرته على مواجهة تلك المشكلات حاليا ومستقبلا.
- التدخل السريع لمواجهة الازمات التى يمكن ان يعانى منها سكان المجتمع والتدخل للتخلص من اثار المشكلات الطارئة.(٣١)

ب-الاهداف الوقائية :

والتى تتضمن الانشطة والجهود التى تبذل للتعرف على المناطق الكامنة والمحتملة لمعوقات الاداء الاجتماعى للافراد والاسر والجماعات او منع ظهورها مستقبلا او التقليل منها الى ادنى حد ممكن وتتجه نحو الفئات التى يمكن ان تكون عرضه للتأثير السلبى فى المستقبل من عملية التغير الاجتماعى الذى يمر به المجتمع اى انها تسبق حدوث تداعيات سلبية وتعد للتعامل معها سلفا وليس بعد وقوعها. **وذلك من خلال:**

- الاهتمام ببرامج التاهيل الاجتماعى والمهنى لافراد المجتمع المحتاجين الى المساعدة .
- اعداد الافراد ليشاركوا فى اشباع احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم وان تقوم المؤسسات التعليمية والاجتماعية بمساعدة افراد المجتمع على اكتساب مهارات تعليمية او حرفية جديدة تقيهم من الوقوع فى المشكلات.
- التنسيق والتعاون بين المؤسسات الاجتماعية التاهيلية لضمان تكامل الخدمات لمستحقى خدمات الرعاية الاجتماعية بالاضافة الى اشباع الاحتياجات ومنع ظهور المشكلات الناجمة عن عدم اشباع الاحتياجات.
- المساهمة فى استثمار وقت المواطنين ومساعدتهم على حسن استثمار الموارد المتاحة او التى يمكن اتاحتها لاشباع احتياجاتهم ومواجهة الظروف غير الملائمة التى تواجههم.
- تنمية الروح الانتاجية والاعتماد على الذات واكساب المواطنيين الاتجاهات الايجابية ووقاية الافراد من الانحراف الى جانب دعم احساسهم بالانتماء واستثمار طاقاتهم وتنميتها فى مجالات الابتكار لتمثل عائدا عليهم وعلى المجتمع.(٣٢)

ج-الاهداف الانشائية :

وتهدف الى المساهمة فى ايجاد راى عام لتحمل المسؤلية وتقليل الفاقد المادى والبشرى فى تقديم الرعاية الاجتماعية وتقوم بدور دافع نحو التعاون والمشاركة والتكيف مع التغيرات الاجتماعية

والاقتصادية والسياسية كما تتجه تلك الاهداف نحو الابعاد الثقافية والاجتماعية لرفع مستواها لدى المواطنين .

وذلك من خلال :

- القيام بوضع سياسات تحد من تعرض الاطفال الصغار للأعمال الخطرة ومراعاة تنفيذ التشريعات والسياسات بدقة.
- توعية المجتمع باهمية تقديم المساعدة سواء بالتبرع المادى او بالمجهود التطوعى وبرامج الرعاية الاجتماعية سواء كانت اهلية او حكومية.
- زيادة الاداء الاجتماعى وفاعلية خدمات الرعاية الاجتماعية بالمجتمع الى جانب اضفاء الطابع الانسانى على مؤسسات الرعاية الاجتماعية وتدعيم خدماتها.
- الاسهام فى صياغة وتنمية سياسة الرعاية الاجتماعية فى المجتمع من خلال المجالات المتعددة واستحداث التشريعات المناسبة والمساهمة فى التقديم المستمر للسياسات القائمة فى هذا المجال لسد الثغرات القائمة واستحداث البدائل التى توفر رعاية اجتماعية متكاملة للأفراد.(٣٣)

إن الرعاية الاجتماعية تعبر عن أنشطة منظمة وتدخلات مهنية تقترح سياسات وبرامج كاستجابة للمشكلات الاجتماعية التى يتم التعرف عليها أو لتحسين أحوال المعرضين للخطر، كما أنها تهتم بالتنظيم المناسب للعلاقات بين الجميع. (٣٤)

فالرعاية الاجتماعية أكثر من مجرد نظام اجتماعى، فهى تضمن العديد من المهن التى تستهدف تقديم المساعدة وإشباع حاجات الإنسان وموادهة مشكلاته، والخدمة الاجتماعية مهنة تتخذ الأسلوب العلمى منهجا لها وتعمل مع الأفراد والجماعات والمجتمعات من خلال مداخل وقائية وعلاجية وتنموية تستهدف مواجهة المشكلات وإشباع الاحتياجات.

وهناك صعوبات تواجه الرعاية الاجتماعية فى مصر مما يجعل من الصعب على الفرد ان يستوعبها بصورة متكاملة كما يوجد داخل نظام الرعاية الاجتماعية انظمة فرعية من اهمها نظام الرعاية بوزارة الشئون الاجتماعية –نظام الرعاية الاجتماعية داخل النظام التعليمى– الرعاية الاجتماعية داخل النظام الصحى ....الخ.

ثالثاً: خدمات الرعاية الاجتماعية بمراكز التكوين المهنى للطفل:

يمكن القول ان الرعاية الاجتماعية تتعامل مع كافة الخدمات لاشباع الحاجات المتعددة للأفراد الجماعات والمجتمعات حيث ان تلك الخدمات تمثل أسهامات من المجتمع لصالح افراده فالخدمات التى تقدم لا تقتصر على فئة محددة وانما تشمل كافة الفئات ،وعلى الرغم من اختلاف التصنيفات حول نوعية الخدمات التى تقدم للأفراد الا انها تتداخل فيما بينها وتسعى لتحقيق نفس الهدف وهو خدمة المستفيدين وتحسين اوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية داخل المجتمع .

وهناك العديد من الانشطة والخدمات التى تندرج تحت برامج وخدمات الرعاية الاجتماعية ذات المردود الاقتصادى اوالسياسى وهى فى ذات الوقت اجتماعية بمعنى انها لا تتصل مباشرة بالانتاج المادى او الاقتصادى او تتصل بالدخول الا انها قد تكون متداخلة بصورة او بأخرى مثل برامج التعليم او التدريب المهنى او الرعاية الصحية او تقديم وجبات غذائية للآفراد ،فإذا وضعنا فى الاعتبار ان السكان الاصحاء والمتعلمين والمدربين يمكن ان يكونوا ايضا منتجين وذوى كفاية عالية ومع ذلك يظل ما يقدم يدخل ضمن الخدمات الاجتماعية. (٣٥)

وخدمات الرعاية الاجتماعية تركز اساسا على الاحتياجات الانسانية الاساسية للأفراد واسرهم وتحاول اشباع حاجاتهم الاساسية كالمأكل والملبس والعلاج والحصول على فرصة عمل تدر دخلا مناسبا للانسان ،كما ان الرعاية الاجتماعية تنظر نظرة تكاملية للحاجات الانسانية فإذا كانت الحاجات الانسانية متعددة ومتداخلة وان اشباع حاجة معينة قد يتطلب اشباع حاجات اخرى فان خدمات الرعاية الاجتماعية يجب ان تكون متعددة الجوانب وان تكون متكاملة فيما بينها. (٣٦)

وبناءا على ذلك نجد ان خدمات الرعاية الاجتماعية لا تقتصر على المكونات الاجتماعية والاقتصادية فقط بل تشمل السياسية ايضا الا انه يمكن تحديدها باعتبارها مجموعة الخدمات التى توفرها الدولة بصفة عامة وانها تستهدف تحسين مستوى المعيشة اى ان عائدها المباشر هو تحسين نوعية الحياة الاجتماعية للأفراد وليس زيادة الانتاج الاقتصادى او تحقيق فوائد اقتصادية فقط ومن اهم الخدمات التى تندرج تحت برامج

الرعاية الاجتماعية هى برامج الخدمات الاجتماعية للفئات المحتاجة والتعليم والصحة والاسكان وتوفير المياه الصالحة للشرب والخدمات الترويحية والنقل والمواصلات والاتصالات الا ان

المجموعة الاخيرة قد يكون لها مدلول اجتماعى ولذا يفضل ان يطلق عليها اسم الخدمات العامة وان كنا نرى انها جميعا مرتبطة بعلاقات الانتاج المادى فى المجتمع وبالتالى ذات مردود اقتصادى واجتماعى ايضا (٣٧)

ويمكن عرض لبعض خدمات الرعاية الاجتماعية فيما يلى :

١-خدمات الرعاية الاجتماعية الاساسية:

ونقصد بها خدمات الرعاية الاجتماعية التى تمثل الحد الادنى اللازم للأنسان وتشمل التأمينات الاجتماعية ضد البطالة والمرض والتقاعد وكذلك المساعدات الاجتماعية والتى يطلق عليها الضمان الاجتماعى وتتولى وزارة الشئون والتأمينات الاجتماعية هذه المسئولية.

وتتحدد هذه الخدمات داخل مراكز التكوين المهنى فى الاتى:

- اجراء بحث اجتماعى شامل للمتدربين عند التحاقهم بالمركز ليكون اساسا فى تقدير كل خدمات الرعاية الاجتماعية للمتدربين.
- توثيق العلاقة بين المركز واولياء الامور بالوسيلة التى تراها لجنة الاشراف. (٣٨)

٢-خدمات الرعاية الصحية:

وهى عبارة عن الجهود والخدمات والبرامج التى تستهدف رفع المستوى الصحى للمواطنين وتتضمن هذه الجهود الاتى **اولا :**توفير خدمات الرعاية الصحية الوقائية ويشتمل ذلك على نشر التثقيف الصحى بين الافراد، **ثانيا:** توفير خدمات الرعاية الصحية العلاجية وتشمل على انشاء المستشفيات والعيادات الخاصة وتوفير الدواء بسعر مناسب والفحص الدورى للمواطنين وغيرها من الخدمات العلاجية. (٣٩)

وتشمل الرعاية الصحية داخل مراكز التكوين المهنى فى الاتى :

- اعداد بطاقة صحية للمتدربين تلازمهم حتى التخرج.
- التعاقد مع طبيب يتولى الاشراف الصحى على المتدربين بصفة دورية.
- توفير العلاج للمتدربين بأسعار رمزية والاسعافات الاولية اللازمة.
- يصرف لكل متدرب مصروف جيب يومي مجزي تتحدد قيمته وفقاً لظروف كل مركز تكوين مهني وإمكانياته المادية ومشروع الميزانية السنوية.

- تزويد المركز بوجبة غذائية للمتدربين إذا توفرت الاعتمادات.

٣-خدمات الرعاية الاجتماعية التعليمية :

وهى عبارة عن الجهود والخدمات والبرامج التى تساهم فى توفير فرصة التعليم لكل مواطن وكذلك الخدمات التربوية والاجتماعية التى تساعد المؤسسات التعليمية على القيام بوظائفها وغيرها من برامج الرعاية الاجتماعية التعليمية وتقوم بتوفيرها وزارة التربية التعليم.(٤٠)

وتشمل خدمات الرعاية التعليمية داخل هذه المراكز فى الاتى: (٤١)

- الاهتمام بتنمية الوعى الثقافى للمتدربين عن طريق الانشطة الثقافية المختلفة :

١-مجلات الحائط

٢-الندوات

٣-المحاضرات

- تزويد شبه الاميين منهم بالحد الادنى من التعليم العام.

٤-الخدمات الترويحية وشغل اوقات الفراغ:

وهى تهتم ببرامج وخدمات الرعاية الاجتماعية التى تهدف الى توفير برامج وانشطة لشغل اوقات الفراغ بصورة ايجابية وتشمل كذلك خدمات الشباب مثل المعسكرات والرحلات والحفلات والانشطة الرياضية والثقافية والفنية وغيرها من وسائل ترويحية ويتولى المجلس الاعلى للشباب والرياضة بالتعاون مع وزارة الثقافة والاعلام والتعليم مسئولية توفير هذه الخدمات. (٤٢)

كما يستعمل مصطلح الترويح للإشارة لأنواع معينة من الأنشطة التى لا تأخذ شكلاً واحداً وإنما يجمع بين المتعة والحرية كمفاهيم أساسية ملازمة لهذه الأنشطة ، وهوإنعاش للبدن والروح بعد التعب.(٤٣)

حيث أنه ليس منطقياً أن ننظر إلى الإنسان على أنه مجرد "عقل وبدن " بعد أن زودتنا الدراسات والبحوث العلمية بأن هناك ما يسمى بوجدان وعواطف ودوافع وإنفعالات وطموح وروح معنوية وأنها كلها متصلة إتصالاً وثيقاً فالإمام الشافعى رضى الله عنه قال " من لم يشغل نفسه بالحق شغلها بالباطل " ، والترويح وأوقات الفراغ تخلق أساساً يساعد على التعويض بالنسبة للمتطلبات العديدة الواقعة على كاهل الفرد فى أسلوب

الحياة المعاصرة ، والأكثر أهمية من ذلك أنها تقدم إحتمالات واسعة لإثراء الحياة الإنسانية من خلال المشاركة فى الاستجمام البدنى والتنشيط الرياضى والإستمتاع بالفن والعلوم الطبيعية .(٤٤)

وميثاق الترويح والفراغ قد يقابل الحد الأدنى من إحتياجات الإنسان المعاصر وربما قدم تعويضاً مناسباً لضغوط الحياة فى المجتمعات الحديثة وخاصةً الصناعية .(٤٥)

وتتحدد اهم الخدمات الترويحية فى مراكز التكوين المهنى فى:

- توفير مشرف للأنشطة الترفيهية للأشراف على هذه الانشطة.
- تزويد المركز ببعض المعدات اللازمة لتنفيذ الانشطة المختلفة.
- توفير الانشطة مع قدرات وطاقات المتدربين بالمراكز.
- التنوع فى الانشطة بما يتلائم مع المتدربين بالمراكز.
- إقامة المعسكرات والمسابقات الدينية والثقافية.
- إنشاء صالة لياقة بدنية بالمركز مع تزويدها بالمعدات والأجهزة البسيطة. (٤٦)

٥-خدمات تدريبية :

التدريب هو نشاط مخطط مستمر لتزويد الأفراد بالخبرات والإلمام بالتطورات العلمية المهنية اللازمة لتغطية إحتياجات العمل المتطورة ، وذلك عن طريق تنمية المهارات وقدرات الاطفال وتعميق المفاهيم التى تتصل بالأعمال التى يزاولونها وهو الوصول بالمتدرب لمستوى البراعة والتفوق عند قيامه بعمل ما وعادة يتم تحقيق ذلك عن طريق التركيز على الكيفية التى يؤدى بها المرء هذا النوع من العمل، ورفع مستوى إنتاج الفرد وإكسابه خبرات جديدة فى العمل أو توجيهه لعمل جديد أو وظيفة جديدة قد تكون أفضل (٤٧).

والتدريب شكل من أشكال الإرتقاء بالتنمية البشرية فنياً،مهنياً،تعليمياً وإعطاء الثقة للمتدربين وتطوير أدائهم المهنى طبقاً للتغيرات التى تحدث فى المجتمع(٤٨). والتدريب هو الوظيفة التى حظيت باهتمام خاص سواء فى المؤسسات الصناعية والحكومية التى تركز

على الخبرة والمعرفة المكتسبة من التدريب ، وإعتبار التدريب قسماً خاصاً من إدارة الأفراد [٤٩].

كما يعد التدريب مجموعة من العمليات التى عن طريقها يتم إعداد وتأهيل الفرد للقيام بمسئوليات عمل معين بالطريقة الأفضل وبمعدل أداء أكبر وبمستوى كفاءة وإنتاجية أعلى عن طريق إكسابه المعارف النظرية وبعض الإتجاهات النفسية والاجتماعية المرغوبة، والغرض الرئيسى من التدريب هو تزويد الفرد بأحدث ما وصلت إليه العلوم التكنولوجية من مستحدثات فى أساليب العمل وأدواته فى مجال تخصصه .

كما تسهم البرامج التدريبية فى تزويد المتدربين بخطط عمل واضحة تساعدهم على النمو المهنى والاجتماعى بصورة واقعية ، ومن الضرورى أن يتلقى الأفراد تدريباً منتظماً ودورياً سواء كانوا عمال جدد أو قدامى وخاصة إذا كانوا سيرقون لمستوى وظيفى أعلى . [٤] فالتعليم : لتنمية القدرات العامة على التفكير والمقارنة والتطبيق والتحليل والتفسير والنقد والإبداع والتقويم وهذه القدرات الغاية منها أن تكون قابلة للتطبيق فى مواقف الحياة حالياً ومستقبلاً. أما التدريب: فهو تنمية قدرات الفرد على أداء دور معين والقيام بمجموعة من التقنيات والمهام[٥٠]

وتمثلت خدمات التدريب داخل مراكز التكوين المهنى فى الاتى:

- التدريب على الحرف التى يحتاجها سوق العمل.
- تحويل الطاقات العاطلة الى طاقات منتجة من خلال التدريب على المهن المختلفة.
- توفير المعدات اللازمة للتريب.
- توفير اماكن التدريب بما يتناسب مع نوعية الحرفة التى يتدرب عليها المتدرب.[٥١]

٦-خدمات التأهيل والتوجيه المهنى :

إن قدرات الطفل واستعداداته بالنسبة لأداء عمل معين هى التى تميزه عن غيره وتساعده على التكيف مع المهنة التى يعمل فيها ، والإختيار المهنى يساعد في البحث عن

القدرات الضرورية لعمل محدد و يتطلب معرفة المهنة التى سيختارلها المتقدمون وإختيار أنسب المرشحون لها . (٥٢)

أما التوجيه المهنى فمجاله أوسع مقارنة بالإختيار المهنى ، حيث أن التوجيه يستلزم معرفة سيكولوجية جميع المهن ،وهدفه وضع المتدرب المناسب فى المهنة المناسبة ، ونجد أن الفرق بين الإختيار والتوجيه هى نقطة البدء فالإختيار المهنى يبدأ من المهنة والتوجيه المهنى يبدأ من الأفراد بالرغم من أنهما يتفقان فى الهدف وهو أن يعيش العامل فى العمل الذى يلائمه. (٥٣)

واشتملت خدمات الرعاية الاجتماعية فى التاهيل والتوجيه المهنى فى الاتى:

- علاج الحالات الطبية عن طريق التعاون بين الرعاية الطبية واولياء الامور.
- الوقوف على الصعوبات التى تواجه المتدربين وتحديد الارشاد المناسب لكل حالة فى ضوء التعامل معها عن طريق التعاون بين المتدربين والمهنيين والاخصائى النفسى.
- تهيئة فترات تدريبية ملائمة للمتدربين وفقا لطبيعة كل مهنة.
- إضافة سنة تأهيلية ثالثة تكون اختيارية بعد التخرج في بعض المهن التي تحتاج إليها البيئة على أن يكون التدريب في المهن القائمة بالمركز.
- في حالة إضافة مهن جديدة تحتاجها البيئة ويصعب توافرها بمراكز التكوين المهني أو إنشاؤها بها فيمكن إلحاق المتدرب بورش القطاع العام والخاص التي تتوافر بها هذه المهن(٥٤)

وفى اطار ذلك اولى المجتمع المصرى هذه الخدمات اهمية كبيرة واعتبر ان قضية التعليم والتدريب والتأهيل المهنى قضية قومية تستحق اولوية مطلقة ايمانا منه بأن النهوض بالمورد البشرى هو نقطة البداية الصحيحة فى اى اصلاح يستهدف اقامة مجتمع قادر على مواجهة تحدياته ومن هنا بأت الدولة بأنشاء مراكز التكوين المهنى والتى تمثل احدى اهم مشروعات وزارة التضامن الاجتاعى والتى تهدف الى تحقيق التنمية البشرية فمراكز التكوين المهنى مؤسسات اجتماعية مهنية تنموية تهدف لآكتشاف وتنمية قدرات

المواطنين المهنية وخاصة المتسربين والمتخلفين من التعليم الاساسى والارتقاء بهم من خلال برامج التكوين المهنى واسس وقواعد النشئة الاجتماعية المتكاملة بما يسمح بمزاولة العمل فى النشاط الاقتصادى بالمجتمع وتهتم هذه المراكز بأبعاد مختلفة منها :

- **من الناحية الاجتماعية:**

١. وقاية الصبية الصغار المتسربين من التعليم الاساسى من الانحراف واتاحة فرص العمل لهم ليعيشوا حياة افضل وحمايتهم من الاستغلال.
٢. زيادة الاقبال على العمل اليدوى الفنى وتطويره بما يتفق مع متطلبات التنمية.
٣. تزويد شبه الامين منهم بالحد الادنى والضرورى من التعليم العام مع رطه بالناحية المهنية.

- **من الناحية الاقتصادية:**

١. تحويل الطاقات العاطلة الى طاقات منتجة.
٢. الحد من مشكلة القر وتخفيف اعباء المعيشة لمحدودى الدخل.
٣. خلق قوة ذات درجة مهارة عالية تستطيع ان تسهم فى التنمية الاقتصادية.

- **من الناحية التربوية:**

١. احترام الشباب للعمل المهنى وتربية الاحساس بالمسؤلية تجاه المواطنين واكسابهم المزيد من الثقة بالنفس.
٢. سد الثغرات الموجودة فى مراحل التعليم الاساسى والحياة العملية.
٣. المساهمة فى حل المشكلات القومية مثل " البطالة- الامية ". (٥٥)

ونجد من خلال العرض السابق ان مراكز التكوين المهنى لها هدف تسعى لتحقيقه وهو العناية بتنمية القدرات والمهارات والامكانيات البشرية لآفراد المجتمع فى اطار برامج التكوين المهنى التى تتميز عن غيرها من الانشطة المماثلة فى الجهات الاخرى بالاهتمام بالتنمية البشرية فى صورتها المتكاملة "مهنيا- ثقافيا- صحيا- اجتماعيا- نفسيا " بل تمتد هذه الرعاية للأسرة وايضا تمتد لما بعد تخرج المتدرب من المركز . (٥٦)

مراجع البحث

١-طلعت السروجى: التنمية الاجتماعية"المثال والواقع" الاسكندرية، المكتب الجامعى الحديث، ٢٠٠١ ،ص (٤)

٢-ابراهيم العيسوى: التنمية فى عالم متغير، القاهرة، دار الشروق، ٢٠٠٠، ص (٢٩)

٣-عبد الخالق محمد عفيفى: الاسرة والطفولة" اتجاهات نظرية وممارسات تطبيقية" ،القاهرة، جامعة عين شمس، ١٩٩٥، ص ص (٣٥٦-٣٥٨)

٤-اقبال السمالوطى: التنمية الاجتماعية "مفاهيم وقضايا" القاهرة، المطبعة الاسلامية الحديثة، ٢٠٠٧، ص (٢٧)

٥-ثريا عبد الرؤوف واخرون: الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى مجال الاسرة والطفولة ، الاسكندرية، المكتب الجامعى الحديث، ٢٠٠٣، ص (٢٦)

٦-سيد محمدين: حقوق الانسان بين النظرية والتطبيق فى مجال استراتيجيات حماية الطفولة، القاهرة، بدون دار نشر، ٢٠٠٥، ص (٦١)

٧-مدحت ابو النصر: مشكلة اطفال بلا مأوى "بحوث ودراسات" القاهرة، الدار العالمية، ٢٠٠٨، ص (١٣)

٨-رئاسة الجمهورية: المجالس القومية المتخصصة، تقرير المجلس القومى للخدمات والتنمية الاجتماعية ، الدورة السابعة عشر يونيو ١٩٩٦، ص (٤٧)

٩-الوثيقة التى اعلنها السيد رئيس الجمهورية باعتبار السنوات العشر (١٩٩٨-١٩٩٩) عقدا لحماية الطفل المصرى ، نوفمبر ١٩٨٨م.

١٠-الوثيقة التى اعلنها السيد رئيس الجمهورية باعتبار السنوات العشر (٢٠٠٠-٢٠١٠) عقدا ثانيا لحماية الطفل المصرى ، فبراير ٢٠٠٠م.

11-unicef: fact for life, Egyptian pediatrics, association, second edition, 1999, p (6)

١٢- عبد الخالق عفيفى :الرعاية الاجتماعية بين الماضى والحاضر،مكتبة عين شمس،القاهرة،١٩٩٥م،ص (١٠).

13-International labor organization: education and child labor, foreign labor migration, Moscow 2003, pp. (3.4)

١٤-ذياب عيوش ، فيصل الزعنون : الرعاية الاجتماعية ، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات ، القاهرة، ٢٠٠٩ ، ص(١٧).

١٥-محروس محمود خليفة : ممارسة الخدمة الاجتماعية- قراءة جديدة في قضايا الرعاية الاجتماعية ، ط١، دار المعرفة الجامعية، الأسكندرية ،١٩٨٩ ، ص ص(٢٥- ٢٦).

١٦-عبد المحي محمود صالح: الرعاية الاجتماعية تطورها – قضاياها ، دار المعرفة الجامعية ، الأسكندرية ، ١٩٩٥ ، ص(١٧).

١٧- عادل زايد ، الآداء التنظيمي المتميز :نظرية إلى المنظمة المستقبل ، المنظمة العربية للتنمية الإدارية بحوث ودراسة ،القاهرة ،٢٠٠٣ ،ص ٣٣.

١٨- راوية أحسن، مدخل استراتيجي لتخطيط وتنمية الموارد البشرية جامعة الإسكندرية ، الدار الجامعية (٢٠٠٢/٢٠٠٣)

١٩- عبد الحليم رضا وآخرون : الرعاية الاجتماعية في الخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعى الحديث ،الاسكندرية ، ٢٠٠٠ ، ص(٢٣٥) .

٢٠-إبراهيم بيومي مرعي وآخرون : اتجاهات الرعاية الاجتماعية ومداخلها المهنية ، المكتب الجامعى الحديث ،الاسكندرية ، ١٩٨٣ ، ص(١٤) .

٢١- سلوي عثمان الصديقي،السيد رمضان : مدخل في الرعاية الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، ١٩٩١ ، ص(٢٢).

22- Philip R. people , Leslie leighninger :social work , social welfare , and American society, ally an and bacon , Boston , 2002 , p(29.)

23-Ronald C. Federico: social welfare in to days world, me grew – hill publishing, New York, 1990, p (24)

٢٤- عبد الخالق محمد عفيفى :الرعاية الاجتماعية بين الماضى والحاضر،مكتبة عين شمس ،القاهرة ، ١٩٩٥، ص ص (١١-١٢).

٢٥- على الدين السيد:الخدمة الاجتماعية بين الاصالة والمعاصرة ،القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية،١٩٩١، ص ص (١٧-١٨)

٢٦-وفاءالصادى واخرون: خصخصة خدمات الرعاية الاجتماعية،المكتب الجامعى الحديث،الاسكندرية،٢٠٠١، ص(٤١).

٢٧-محمد ابراهيم عبد النبى: النظرية الاجتماعية والرعاية الاجتماعية "دراسة نقدية "، القاهرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع،١٩٩٠م،ص(٣٠).

٢٨-عبد الخالق محمد عفيفى :الرعاية الاجتماعية بين الماضى والحاضر، مرجع سبق ذكره ،ص ص(٩٢-٩٦).

29-Richard Leeward: social welfare history, in encyclopedia of social work 19th, by N.A.S.W, 1995, p(8)

٣٠-على الدين السيد:الخدمة الاجتماعية بين الاصالة والمعاصرة ، مرجع سبق ذكره،ص ص (٤٤-٤٥)

٣١-سامية محمد فهمى ، سمير حسن منصور: الرعاية الاجتماعية أساسيات ونماذج معاصرة ،مرجع سبق ذكره، ،ص (٢٤)

٣٢-ماهر ابو المعاطى على:الاتجاهات الحديثة فى الرعاية الاجتماعية،مرجع سبق ذكره، ص ص(٢٧-٢٨)

33-Richard L. Edward: Social Welfare History, in Encyclopedia of Social Work 19th, by N.A.S.W., 1995, p. (2256).

٣٤- ماهر ابو المعاطى على: الاتجاهات الحديثة فى الرعاية الاجتماعية ،مرجع سبق ذكره،ص ص(١٣-١٤).

٣٥-جمال شحاته،مريم ابراهيم :الخدمة الاجتماعية المعاصرة، المكتب الجامعى الحديث ،الاسكندرية،٢٠١١، ص(٣٤)

٣٦-محروس خليفة، انصاف عبد العزيز: الخدمة الاجتماعية واساليب الرعاية "رؤية نقدية للمفاهيم والممارسات"،دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ١٩٨٧،ص ص (١٣-١٤)

٣٧-وزارة الشئون الاجتماعية:الادارة العامة للتكوين المهنى، الجمعية العامة للتدريب المهنى والاسر المنتجة، لائحة العمل الداخلية لمراكز التكوين المهنى، مرجع سبق ذكره، ص ص (٥٥-٥٦)

٣٨-عبد الخالق محمد عفيفى: الرعاية الاجتماعية تطورها وقضاياها،مرجع سبق ذكره،ص ص ص(١٠٣-١٠٤)

٣٩-منى خزام: التنمية الاجتماعية فى إطار المتغيرات المحلية والعالمية،مرجع سبق ذكره، ص ص (١٣٣-١٣٤).

٤٠-وزارة الشئون الاجتماعية:الادارة العامة للتكوين المهنى، الجمعية العامة للتدريب المهنى والاسر المنتجة، لائحة العمل الداخلية لمراكز التكوين المهنى، مرجع سبق ذكره، ص (٥٥)

٤١-جمال شحاته،مريم ابراهيم :الخدمة الاجتماعية المعاصرة، مرجع سبق ذكره، ص ص(٣٨-٣٩)

42–Joel M. Charon; Social Problems, Second Edition, Tom son, Wad Worth, 1988, P (111).

٤٣-على محمد عبد الوهاب : إدارة الأفراد ، مكتبة القاهرة والتعاون ، القاهرة ، ١٩٩٢ ، ص(١٨٥).

44-Joel m.Charon; Social Problems, Second Edition, Tom son, Wad Worth, 1988, P(112).

٤٥-وزارة الشئون الاجتماعية:الادارة العامة للتكوين المهنى، الجمعية العامة للتدريب المهنى والاسر المنتجة، لائحة العمل الداخلية لمراكز التكوين المهنى، مرجع سبق ذكره، ص (٥٦)

٤٦-أحمد خاطر وآخرون : الإدارة فى المؤسسات الاجتماعية ، المكتبة الجامعية ، الاسكندرية ، ٢٠٠١، ص(٢٣٣).

47-Gerzina- Suzanna; modernization of vocational Education and training in Slovenia national observatory country Information Analysis, General 2000, P(19) .

٤٨-عبد الغفار حفنى: السلوك التنظيمى وإدارة الأفراد، المكتب العربى الحديث، الأسكندرية، ١٩٩٣، ص(٢٣).

49-Shirley Fietcher: Practical I raiser designing competes Based training London, Cogon, 1997, P (63).

٥٠-على أحمد مدكور: منهج تعليم الكبار بين النظرية والتطبيق، دار الفكر العربى، القاهرة ١٩٩٦، ط، ص(١٢٠).

٥١-وزارة الشئون الاجتماعية:الادارة العامة للتكوين المهنى، الجمعية العامة للتدريب المهنى والاسر المنتجة، لائحة العمل الداخلية لمراكز التكوين المهنى، مرجع سبق ذكره، ص (٥٧)

٥٢-إبراهيم عبد القادر المليجى: الخدمة الاجتماعية العمالية بين النظرية والتطبيق ، مكتبة المعارف الحديثة ، الأسكندرية ، ١٩٩٠ ، ص(١٩٩).

53-G.hundel: social welfare in western society, N.Y., random house, 1992, p p (36-37)

54-وزارة الشئون الاجتماعية:الادارة العامة للتكوين المهنى، الجمعية العامة للتدريب المهنى والاسر المنتجة، لائحة العمل الداخلية لمراكز التكوين المهنى، مرجع سبق ذكره، ص (٥٨)

٥٥-وزارة التامينات والشئون الاجتماعية:الكتاب الاحصائى السنوى، مرجع سبق ذكره ،ص(٦٣).

٥٦-وزارة التأمينات والشئون الاجتماعية:التكوين المهنى ، مرجع سبق ذكره ،ص (٣).